رابط المادة على منصة باحث

اللقاء الشهري في المسجد النبوي الشريف) منهج السالكين - للعلامة للسعدي (، لعام 5441هـ

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد #سامي_الصقير | كتاب منهج السالكين | 12 رمضان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى وقال تعالى في المحاربين - 00:00:01

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفر او ينفوا من الارض الى اخرها. وهم الذين يخرجون على الناس ويقطعون الطريق عليهم بنهب او قتل - 00:00:17

ومن قتل واخذ مالا قتل وصلب. ومن قتل تحتم قتله. ومن اخذ مالا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى. ومن اخاف الناس خفي من الارض قال رحمه الله طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:36

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمه الله تعالى وقال تعالى في المحاربين والمحاربون هم الذين يعرضون للناس بالسلاح في الصحراء والبنيان فيغصبونهم المال مجاهرة هؤلاء هم المحاربون - 00:00:53

وسموا محاربين لانهم اعداء للشريعة لان الشريعة الاسلامية جاءت بحفظ الاعراض والدماء والاموال ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام فانتهاكها محاربة للشريعة ومن ثم سموا محاربين اذا المحاربون هم الذين يعرضون للناس - 00:01:21

بالسلاح في الصحراء والبنيان فيغصبونهم المال مجاهرة وسموا وسموا محاربين لانهم حرب على الشريعة اذ ان الشريعة بل جميع الشرائع جاءت بحفظ الدماء والاموال والاعراض وهؤلاء انتهكوها فكانوا محاربين ما جزاؤهم بين الله عز وجل ذلك في قوله انما جزاء وانما اداة حصر - 00:01:54

والحصر هو اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما سواه. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا والفساد هنا فساد حسي وفساد معنوي لان الفساد في الارض نوعان - 00:02:28

فساد حسي بتدميرها بهدم المنازل والممتلكات واتلاف الزروع ونحو ذلك ويكون الفساد ايضا فسادا معنويا وذلك بكثرة الذنوب والمعاصي لان الذنوب والمعاصي سبب لفساد الارض وهلاكها ظهر الفساد في البر والبحر - 00:02:48

بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون يقول ان يقتلوا او يصلبوا الى اخره ثم بين المؤلف رحمه الله هذه العقوبة فقوله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا - 00:03:15

او هنا في الاية هل هي للتخيير او ان او هنا للتنويع بحسب نوع العقوبة بحسب نوع الجرم هذا فيه خلاف بين العلماء. فمن العلماء من يرى ان او في الاية الكريمة انها للتخيير - 00:03:41

وان الامام مخير في هؤلاء المحاربين بين ان يقتلهم ويصلبهم او يقتلهم بلا صلب او ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف الى اخره وقيل ان او هنا للتنويع فمن قتل - 00:04:03

من هؤلاء المحاربين من قاتل واخذ مالا قتل وصلب والصلب معناه ان يعلق على خشبة كالصليب لاجل ان يظهر امره ويشتهر بين الناس فيكون فيه ردع وزجر اذا من قتل - 00:04:23

واخذ المال عقوبته القتل والصلب. اي يقتل او يصلب من قتل فقط من غير اخذ المال قتل ولهذا قال تحتم قتله. ومعنى تحتم قتله انه ليس ولي المقتول حق العفو - 00:04:43

فلو فرض ان هذا المحارب قتل رجلا واولياؤه عفوا فان قتله متحتم من قبل الامام حتى لو عفا اصحاب الحق الخاص فهناك حق عام للامام قال رحمه الله ومن اخذ مالا يعني سلب اموال الناس ففي هذا الحال قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى - 00:05:04
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ومن اخاف الناس يعني ارعبهم واخافهم نفي من الارض بقول او ينفوا من الارض ولكن ما معنى او ينفوا من الارض ما هو ما المراد بالنفي هنا - 00:05:30
قال بعض العلماء المراد بالنفي التشريد بحيث انه لا يترك يأوي الى مكان. كلما نزل بلد طرد منها فاذا نزل البلد الاخر شرد وطرد منها وقيل ان المراد بالنفي هنا الحبس - 00:05:49
لان كونه لان كوننا ننفيه من بلد الى بلد قد يكون هذا ايضا سببا لاستمراره. في غيه فالاقرب والله اعلم ان المراد النفي هنا الحبس. ان يحبس ثم ذكر رحمه الله البغاة. نعم. قال رحمه الله تعالى ومن خرج على الامام يريد ازالته عن منصبه فهو باغ. وعلى - 00:06:06
مراسلة البغاة وازالة ما وازالة ما ينقمون عليه مما لا يجوز. وكشف شبههم فان انتهوا كف عنهم وان طيب ثم ذكر الموالي ابراهيم البغاة والبغاة جمع باغ والباقي والمراد بالبغاة هنا انهم قوم - 00:06:35
لهم شوكة ومنع قوم لهم شوكة ومنع يخرجون على الامام بتأويل سائق قوم لهم شوكة ومنعة يخرجون عن الامام بتأويل سائغ والواجب على الامام حينما يخرجون هؤلاء البغاة ان يراسلهم - 00:06:56
ما ينقمون يعني ما سبب خروجهم فان ذكروا مظلمة ازالها وان ذكروا شبهة كشفها فلو خرجوا بتأويل وقال نحن خرجنا لانك ظلمتنا اخذت اموالنا فعلت كذا وكذا من الظلم يجب عليه ان يزيل هذا الظلم - 00:07:17
وان ذكروا شبهة يعني اشتبه عليهم الامر فيبين لهم فيقولون لماذا فعلت هذا الامر؟ لماذا تركت هذا الامر وهو من الشريعة يبين لهم السبب فان فائوا ورجعوا فالحمد لله والا فانه بعد - 00:07:40
ازالة المظلمة وكشف الشبهة اذا لم يرجعوا وجب على الامام ان يقاتلهم ووجب على رعيته ان يعينوه على ذلك ولهذا قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:08:02
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما. الاية وقوله رحمه الله ومن خرج على الامام المراد بالامام هنا الامام الاعظم - 00:08:21
الولاية العظمى فيسمى ملكا اذا كانت الدولة مملكة او رئيسا او اميرا فهو الامام من له السلطة العليا في الدولة. المراد بالامام من له السلطة العليا في الدولة والعلماء حينما يقول امام ويقول الحاكم. اذا قالوا الحاكم المراد بالحاكم القاضي الشرعي - 00:08:39
والمراد بالامام هو الذي له السلطة العليا في الدولة والامامة ايها الاخوة الامامة تثبت بواحد من امور اربعة الولاية او الامامة شرعا تثبت بواحد من امور اربعة الامر الاول اجتماع اهل الحل والعقد - 00:09:05
على اختيار صالح لها فاذا اجتمع اهل الحل والعقد واهل الحل والعقد هم العلماء والوجهاء ومن لهم مكانة في البلد. هؤلاء هم اهل الحل والعقد فاذا اجتمعوا واختاروا صالحا لها اي للامامة فانها تنعقد امامته - 00:09:31
وذلك كامامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. فان الصحابة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة واتفقوا على بعد مشاورات اتفقوا على اختيار ابي بكر رضي الله عنه خليفة لرسول الله صلى الله عليه - 00:09:56
وسلم هذا الامر الاول الذي تثبت به الخلافة الامر الثاني مما تثبت به الخلافة او الامامة العهد من الخليفة قبله ان يعهد الخليفة الذي قبله له بالخلافة فيقول مثلا اذا مت ففلان هو الخليفة او فلان هو الملك او فلان هو الذي يتولى امر المسلمين - 00:10:19
وهذا كما حصل من ابي بكر رضي الله عنه فانه عهد بالخلافة امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الامر الثالث مما تثبت به الخلافة ان يجعل الامر ان يجعل الامام الامر شورى في اناس معينين - 00:10:48
فيقول مثلا اختاروا من هؤلاء الستة من هؤلاء الخمسة وهذا كما حصل لعمر رضي الله عنه فانه لما طعن رضي الله عنه وحظرته الوفاة قال له الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:14

يا امير المؤمنين الا تستخلف لنا؟ يقول لعمر الا تستخلف لنا يعني الا تجعل لنا خليفة؟ فقال رضي الله عنه ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر - 00:11:30

حينما استخلف وان اترك فقد ترك من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك الامر شورى واتفق الصحابة رضي الله عنهم على اختيار عثمان بن عفان من العشرة المبشرين بالجنة - 00:11:48

الامر الرابع مما تثبت به الامامة القهر والغلبة فاذا قهر وغلب واستولى على البلد واستتب له الامر ثبتت خلافته شرعا وهذا كخلافة عبد الملك بن مروان حينما قتل ابن الزبير واستتب له الامر - 00:12:06

ويشير الى هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم. وقد تأمر يعني جعل نفسه اميرا. فما دام ان الامر قد استتب له ورضخ الناس لامره وانقادوا له فانه تثبت امامته وتجب طاعته - 00:12:28

هذا اذا الامامة شرعا الامامة العظمى او الولاية الكبرى تثبت بواحد من هذه الامور الاربعة وهي اولا اجتماع اجماع اهل الحل والعقد والثاني العهد من الخليفة قبله والثالث ان يجعل الامر شورى في اناس معينين كخلافة عثمان. الرابع القهر والغلبة - 00:12:53

يقول رحمه الله ومن خرج على الامام يريد ازالته عن منصبه فهو باغ فيجب على الامام ان يقاتله ويجب على رعيته ان يعينوه على ذلك وعلى الامام مراسلة البغاة وازالة ما ينقمون مما لا يجوز - 00:13:25

وكشف شبهتهم فان انتهوا يعني بعد ان ازال المظلمة وكشف الشبهة كف عنهم والا قاتلهم والا قاتلهم اذا قاتلوا. وعلى رعيته معونته على قتالهم فان اضطر الى قتلهم او تلف ما - 00:13:48

فلا شيء على الدافع. الدافع الذي يكون مع الامام. المراد بالدافع هنا الذي يقاتل مع وان قتل الدافع كان شهيدا. يعني لو ان احدا من البغاة قتل احدا ممن يقاتل مع الامام. فان هذا المدافع الذي يقاتل مع الامام يكون - 00:14:10

شهيدا قال ولا يتبع لهم مدبر ولا يجهز على جريح ولا يغنم لهم مال ولا يسبى لهم ذرية لانهم ليسوا اهل حرب وانما هم بغاة فهم مسلمون لكنهم عصاة وبغاة. والدليل على انهم - 00:14:33

مسلمون قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المقسطين الى ان قال انما المؤمنون اخوة - 00:14:55

فجعل الطائفتين المقتتلتين اخوة. والاخوة في الدين لا تنتفي الا بفعل مكفر طيب وقل ولا ضمان على احد الفريقين فيما اترف حال الحرب من نفوس واموال وهكذا اذا لو صار لو كان هناك - 00:15:16

قتال بعصبية او نحوها بين قبيلتين او طائفتين وحصل بينهما قتال اموال وتلف انفس فلا تظمنوا واحدة منهما الاخرى. نعم قال رحمه الله تعالى باب حكم المرتد والمرتد هو من خرج عن دين الاسلام الى الكفر بفعل او قول او اعتقاد او شك - 00:15:40

وقد ذكر العلماء رحمهم الله وقد ذكر العلماء رحمهم الله تفاصيل ما يخرج به العبد من الاسلام. وترجع كلها الى جحد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم او جحده - 00:16:05

غير متأول في جهد البعض ومن ارتد استتيب ثلاثة ايام فان رجع والا قتل بالسيف نعم يقول المؤلف رحمه الله باب حكم مرتد المرتد هو الراجع عن دينه والعياذ بالله - 00:16:19

وشرعا هو الذي يكفر بعد اسلامه وقولنا الذي يكفر بعد اسلامه احترازا من الكافر الاصلي الكافر الاصلي لا يسمى مرتدا ويقر على ما هو عليه. لكن المرتد هو الذي والعياذ بالله يكفر بعد اسلامه. يعني يكون مسلما - 00:16:37

ثم يرتد وينكس على عقبيه والردة الردة تحصل بواحد من امور اربعة لها اسباب ترجع الى واحد من امور اربعة اولا الاعتقاد وثانيا القول وثالثا الفعل ورابعا الترك هذه اسباب الردة - 00:16:56

تأمل اول وهو الاعتقاد كأن يعتقد ان مع الله شريكا او ظهيرا او يشك في قدرة الله. او يشك في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. او يشك او يشك في القرآن. او نحو ذلك مما يجب اعتقاد - 00:17:27

فهو مرتد عن الاسلام والعياذ بالله لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين اذا من اعتقد ان مع الله شريكا او ظهيرا او معينا او

خالقا او شك في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم او انكر نبوة احد من الانبياء - 00:17:45
او ما انزل عليه من الكتب او اه انكر القرآن او ما يعني جاءت به السنة مما هو متواتر. فهذا كله والعياذ بالله يكون ردة لان هذا ينافي ما يجب - 00:18:11
اعتقاده ثانيا مما يحصل تحصل به الردة الفعل الفعل مثل ان يسجد لصنم متقربا اليه او يذبح لغير الله او ينظر لغير الله او يستغيث بغير الله ونحو ذلك فكل هذا ايضا من الشرك - 00:18:27
الاكبر المخرج من الملة ولهذا قال الله تعالى في الشرك الاكبر انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار الامر الثالث مما تحصل به الردة - 00:18:53
القول وذلك كالاستهزاء بالشريعة وباحكامها ولهذا قال الله عز وجل عن المنافقين ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:19:12
وذلك حينما قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء يعنون الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية - 00:19:35
الرابع مما تحصل به الردة الترك بان يترك ما يكون تركه كفرا ولا شيء يكون تركه كفرا سوى الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:19:56
فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. اذا هذه اسباب الردة وهي ترجع الى هذه الامور الاربعة الاعتقاد على القول الفعل الترك ولا يحكم بالردة الا بالشروط. فمن الشروط ان يكون بالغا عاقلا وان يكون عالما بالحكم - 00:20:13
فكفاية فلو فعل ما يكون مكفرا جاهلا او ناسيا او مكرها فلا شيء عليه. ما دام قلبه مطمئن بالايمان فلو ان شخصا مثلا كان حديث عهد باسلام وفعل ما يكون مكفرا - 00:20:43
ولكنه جاهل فلا شيء علي. او ناس فلا شيء علي. او مكره مع ان قلبه مطمئن فلا شيء عليه. ولهذا قال الله عز من كفر بالله من بعد ايمانه ها الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. فلو قيل للانسان مثلا - 00:21:01
اسجد لهذا الصنم واكره على ذلك فسجد لكن قلبه مطمئن. بل نوى حينما سجد ان يكون لله. لكن صورته الظاهرة انه لهذا الصنم او قيل اذبح لهذا الولي فذبح لكنه نوى الذبح لله في قلبه. يعني قلبه مطمئن بالايمان فلا شيء عليه - 00:21:24
وهذا مما يعذر الانسان فيه بالجهل فكلما من كان جاهلا فانه يكون معذورا العذر بالجهل ايها الاخوة امر مهم ومسألة ينبغي بل يجب العناية بها حتى لا يطغى على الانسان الغلو في تكفير عباد الله من غير حجة ولا برهان. لانك اذا كفرت احدا من - 00:21:47
عباد الله فمعنى ذلك انك اخرجته من ملة الاسلام وجعلته في ملة الكفر وحكمت على انه من اصحاب النار الى غير ذلك فاذا قال قائل ما هو الظابط في العذر بالجهل - 00:22:23
الجواب العذر بالجهل ينقسم الى اربعة اقسام القسم الاول من لم تبلغه الحجة اصلا من لم تبلغه الحجة ولم يعلم عن دين الاسلام اصلا فهذا معذور. قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين. ها لئلا يكون للناس على الله حجة بعد - 00:22:42
الرسل وقال عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا القسم الثاني من بلغته الحجة ولكنه لم يفهم الحجة انما سمع ولكن لم يفهم ولم يعرف فهذا ايضا معذور لقول الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ها ليبين لهم - 00:23:09
فلابد من البيان ويدخل في هذا يدخل في الفهم الثقة بالقائل او الداعي او الناقل فلو ان شخصا اتى الى قوم ودعاهم لكنهم الى الاسلام. ولكنهم لا يعرفونه ولا يثقون به فمثل هذا - 00:23:36
لا تقوم به الحجة القسم القسم الثالث من العذر بالجهل من بلغته الحجة من بلغته الحجة ولكن لم يطرأ على باله الحكم الشرعي من بلغته الحجة اقامة اي حجة ولكن لم يطرأ على باله حكم من احكام الشريعة - 00:23:58
حكم من احكام الشريعة فيكون في هذا معذورا. ونحن نتكلم هنا عن العذر بالجهل سواء كان ذلك في امور العقيدة في الامور العلمية او في الامور العملية فمثلا انسان بلغته الحجة - 00:24:29

يعرف اركان الاسلام يصلي ويصوم ولكنه اخل مثلا بركن من اركان بركن من اركان الصلاة صار يصلي ويدع هذا الركن زمنا طويلا فهذا عذر ما دام انها الحكم لم يطرأ له على بال - 00:24:47

والدليل على هذا ايها الاخوة اذا قال ما الدليل؟ نقول الدليل على هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد والرسول صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه فصلى ركعتين لا يطمئن فيهما - 00:25:07

يعني ينقر الصلاة ويعجل فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع وصلى ثم اتى فقال ارجع فصل ردده ثلاث مرات - 00:25:24

ثم بين له وقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا الى اخره الشاهد من هذا ايها الاخوة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر هذا الرجل بان باعادة الصلوات التي صلاها - 00:25:41

على هذا النحو. ربما مكث سنوات وهو يصلي. ومع ذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل القسم الرابع من بلغته الحجة وقام في قلبه شيء او شك في حكم شرعي - 00:26:07

وتمكن من السؤال تمكن من السؤال ولكنه فرط او تكاسل وقال في نفسه لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. اخشى اسأل يقول هذا واجب واتورط او اخشى اسأل يقول عليك كفارة واتورط. دعني في جهلي خير لي. هذا ليس معذورا - 00:26:27

لانه الان قامت عليه الحجة وعنده تردد في الحكم والسؤال بالنسبة له ممكن فاسألوا اهل الذكر فحصل منه تفريط. فمثل هذا لا يعذر بالجهل اذا هذا بالنسبة المرتد ثم قال رحمه الله - 00:26:51

فمن ارتد استتيب ثلاثة ايام فان رجع والا قتل بالسيف فيستتيبه الامام نعم ناخذ الاسئلة احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم قطرة الانف للصائم اذا وصلت الحلق وشق هل بلع هؤلاء؟ ما حكم ايش - 00:27:13

قطرة الانف قطرة الانف. نعم. نعم. اه قطرة الانف تفطر لان الانف منفذ معتاد. فلو فرض انه قطر ووصل الطعن في حلقه فعليه ان يخرجها قدر المستطاع ان يخرجها من انفه او من فمه - 00:27:37

بان يرفضها قدر المستطاع. اما قطرة العين وقطرة الاذن فانها لا تفطر الصائم ولو وجد طعمها في حلقه ولو وجد طعما في حلقه لان الاذن ليست منفذا معتادا والعين ليست منفذا معتادا. هل رأيتم احدا يشرب بعينه - 00:27:57

او باذنه؟ لا. وليست العبرة ايها الاخوة ليست العبرة وجود الطعم الطعم قد يوجد من امور قد لا تتصور. ولهذا قال العلماء رحمهم الله ان الانسان لو لطخ باطن قدمه بحنظل - 00:28:24

اتعرفون الحنظل الشري لو لطخ باطن قدمه بحنظل فوجد طعمه في حلقه لم يفطر معروف الحنظل ينبت في البراري يجتمع كالتفاح الكبير. ابل هذا الحنظل سبحان الله لو وضعته على قدمك - 00:28:44

وربما يكون فيها شقوق هذا خطر قد تسقط الامعاء فبمجرد ان تضعه اذا فتحته على قدمك تجد طعمه في حلقك ومع ذلك العلماء قالوا لا يفطر لماذا؟ قالوا لان القدم ليست منفذا معتادا - 00:29:08

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل خروج المذي المذي من من الصائم يبطل الصيام؟ لا لا يبطل. خروج المذي وكذلك ايضا خروج المني بغير اختياره كاحتلام لا لا يفسد به الصوم. نعم - 00:29:26

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز سداد الفواتير داخل المسجد نعم يقول هل يجوز سداد الفواتير داخل المسجد؟ الجواب نعم لان سداد الفواتير وفاء دين ووفاء الدين داخل المسجد ثابت. فالرسول صلى الله عليه وسلم اقر وفاء الدين - 00:29:46

في احاديث كثيرة عليه الصلاة والسلام لكن المنهي عنه في المسجد هو البيع والشراء قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - 00:30:07

فهذا دليل على تحريم البيع في المسجد طيب كيف اخذنا التحريم من الحديث؟ والحديث ليس صريحا اذا رأيتم من يبيع او يبتاع فقولوا لا اربح الله تجارتك. نقول ان النبي - 00:30:25

صلى الله عليه وسلم امرنا ان ندعو على من باع او ابتاع يعني اشترى في المسجد والدعاء عدوان والعدوان محرم ولا يرتكب المحرم

الا لامر محرم. فلولا ان البيع والشراء في المسجد محرم لما استحق - 00:30:41
البائع والمشتري العقوبة اي ان يعاقب بالدعاء عليه البيع والشراء في المسجد محرم حتى لو كان من جاهل لماذا؟ نقول لان ما قصد منه المنع لان ما قصد المنع منه لا يراعى فيه حال الكائن وانما يراعى فيه حال المكان - 00:31:06
وهو المسجد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم من ينشد الضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك لان المساجد لم تبنى لهذا فنحن مأمورون. ان ننزه بيوت الله وان نعظمها. سواء وقع الخطأ والمخالفة من - 00:31:34
او من عامد. لكن ان وقع من جاهل فهو معذور عند الله. وان وقع من عامد فهو اثم ومثل ذلك ايها الاخوة البيع والشراء الشراء عبر التطبيقات التطبيقات التي توجد في الجوالات والهواتف - 00:31:52
فان هذا بيع وشراء في المسجد. لانك حينما تفتح التطبيق وتطلب وتضع الشيء الذي تريد ان تشتريه في المكان في السلة او نحو ذلك ثم تضغط على موافق معنى ذلك انك اوجبت البيع - 00:32:12
ولا يشترط في تحريم البيع ان يقع الايجاب والقبول في المسجد. ان يقع كلاهما في المسجد بل لو وقع القبول دون الايجاب او الايجاب دون القبول فهو حرام فلو ان شخصا مثلا وقف على عتبة المسجد - 00:32:33
ورأى شخصا يبيع مساويك خارج المسجد فقال بكم؟ قال الواحد بريال. قال اعطني بخمسة ريال بخمسة ريالات هذا ما حكم هذا العقد؟ نقول حرام. لانه وقع من المشتري وهو في ماذا؟ في المسجد - 00:32:51
اذن من هذا ان نقول وفاء الدين قضاء الدين ووفاء الدين في المسجد جائز. لانه ليس معاوضة. اما البيع والشراء فانه لا يجوز مطلقا سواء وقع الايجاب والقبول في المسجد او احدهما دون الاخر - 00:33:10
ومثل ذلك التطبيقات فاذا قال قائل اذا اراد من المعتكف مثلا اراد الانسان المعتكف كما تعلمون يحتاج اكل شرب نحتاج اشياء نقول هو بالخيار اما ان يخرج خارج المسجد ويعقد البيض يخرج ويعقد - 00:33:31
او قبل دخوله الى المعتكف يتفق مع مطعم او مع شخص ليحضر له ما يحتاجه من طعام وشراب فالحمد لله سائل يقول هل المعتكف ان يكلم زوجته ووالديه بالهاتف؟ نعم المعتكف - 00:33:51
اقول له ان يتكلم. افعال المعتكف ثلاثة انواع مشروع وممنوع ومباح المشروع يعني المطلوب هو تشاغله بالقرب اي بما يقربه الى الله. من قراءة قرآن ذكر تسبيح تحميد تهليل تكبير صلاة الى غير ذلك - 00:34:20
الممنوع ما ينافي الاعتكاف من الاقوال المحرمة والامور المحرمة والتحدث في الدنيا يعني مثلا انسان جالس معتكف ويجري صفقات عقارية او يبيع بالاسهم يبيع ويشتري يفتح الشاشة كل ضحى ويبيع ويشتري في الاسهم - 00:34:44
هذا في الواقع معتك اعتكف بجسده لا بقلبه والمباح المباح هو ان يتحدث مع زائره او صديقه او يتصل باهله ويسألهم او يتفقد اولاده ونحو ذلك هذا مباح ولا شيء فيه. نعم. فمثل ذلك كلامه مع - 00:35:07
زوجته نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما الفرق بين البغاة والخوارج الخوارج هم الذين يكفرون بالمعصية او بالذنب يعني يكفرون المسلمين ويستحلون دماءهم وليس لهم تأويل في الغالب - 00:35:28
اما البغاة فالبغاة سبق انهم قوم لهم شوكة ومناعة يخرجون على الامام بتأويل سائق. اما الخوارج نسأل الله العافية فهم الذين يكفرون المسلمين. يرون مثلا ان ان الحكام او ان اكثر المسلمين انهم كفار - 00:35:50
وهم اشد اثما واعظم. ولهذا ذهب بعض علماء الحديث الى تكفير الخوارج لانهم كفار لان من كفر المسلمين يبوء باثم كفرهم. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما كيفية السلام على رسول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه عند زيارة قبورهم - 00:36:11
آآ كيفية السلام ان يقف امام قبر النبي صلى الله عليه وسلم يعني في المواجهة وهو مكتوب الموضع فيقف بادب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول السلام عليك يا رسول الله - 00:36:35
السلام عليك يا نبي الله. اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة. وجاهدت في الله حق جهاده. الى اخره بما شاء ثم

يخطو خطوة ويقف عن عن يمينه ويقوم بمحاذاة ابي بكر الصديق. فيقول السلام عليك يا خليفة - 00:36:50
رسول الله فيدعون يترضى عنه ويدعو له بما احب ثم يأخذ خطوة نحو اليمين حتى يقف مواجها لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته - 00:37:10
ويشهد له انه جاهد في الله حق جهاده وانه حصل منه خير عظيم للمسلمين هو وابو بكر ويدعو بما شاء. لم يرد شيء يعني لم يرد توقيف او شيء معين عن الصحابة رضي الله عنهم. وانما الذي ذكره العلماء هو مجرد يعني اجتهادات - 00:37:28
ان اتى بها الانسان فحسن وان اتى بغيرها فلا حرج، نعم - 00:37:50